أن أبا حازم عن سهل بن سعد قال جاء رجل يا رسول الله الى لأتأخر عن الصلاة في الفجر
مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب
في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم
الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة
حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري
قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل
إلى معاذ فقرأ سورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاذ أفتان أنت أفتان أنت ثلاث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى
والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف
وذو الحاجة أحسبه في الحديث وتابعه سعيد بن منصور وموسى والتيمي
قال عمرو وعبيد الله بن منبه وأبو الزبير عن جابر فتأخر معاذ في العشاء الآخرة
وتابعه الأعمش عن محارب
حدثنا معمر قال حدثنا
عمرو الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوجز الصلاة ويكملها
من أخف الصلاة عند بكاء الصبي
حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني
لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي
كراهية أن أشق على أمه
تابعه بشر بن بكر وابن المبارك ومقدم عن الأوزاعي
حدثنا خلد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله سمع
أنس بن مالك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله
عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز
في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة

١٠١

أوزارهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء فمن روى حتى يستوي الرجال الحلوا
باب لا يبك شعرا
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع
أعظم ولا يكف شعره
باب لا يثبت شيء في الصلاة
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة ولا أكف شعرا ولا ثوبا
باب السجود على سبع
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن الحكم عن ذكوان عن منصور عن
مسلم عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول قبل موته وبعد سجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
باب
الملك بن الصباح قال حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن مسلم وفلانة أن مالك
ابن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك
في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع رأسه هنيهة
فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان
يقعد في الثالثة والرابعة فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأتينا عنده فقال لو رجعتم
إلى أهاليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة
فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد محمد بن
عبد الله الزبيري قال حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال
كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال لا آلو أن أصلي كما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ثابت كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه
كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول
القائل قد نسي
باب لا يمسح ذراعيه في السجود
وقال أبو حميد
سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد قال سمعت قتادة عن أنس رجل من آل مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب